

سنن ابن ماجه

1327 - حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب . حدثنا مسلمة بن علقمة عن داود ابن أبي هند عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي عن جبير بن نفير الحضرمي عن أبي ذر قال . بنا فقام . ليال سبع بقي حتى . منه شيئاً بنا يقيم فلم . رمضان A □ رسول مع صمنا - Y ليلة السابعة حتى مضى نحو من ثلث الليل . ثم كانت الليلة السادسة التي تليها . فلم يقيمها . حتى كانت الخامسة التي تليها ثم قام بنا حتى مضى نحو من شطر الليل . فقلت يا رسول الله □ لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه . فقال (إنه من قام مع الإمام حتى ينصرف فإنه يعدل قيام ليلة) ثم كانت الرابعة التي تليها فلم يقيمها . حتى كانت الثالثة التي تليها . قال فجمع نساءه وأهله واجتمع الناس . قال فقام بنا حتى خشينا أن يفوتنا الفلاح . قيل وما الفلاح ؟ قال السحور . قال ثم لم يقيم بنا شيئاً من بقية الشهر . [ش (لو نفلتنا) بتشديد الفاء وتخفيفها . أي لو أعطيتنا قيام بقية الليل وزدتنا إياه كان أحسن وأولى . (يعدل) أي يساويه في الفضل والثواب . (أن يفوتنا الفلاح) قال الخطابي أصل الفلاح البقاء . سمي السحور فلاحاً لكونه سبباً لبقاء الصوم ومعينا عليه . وقال القاضي في شرح المصابيح الفلاح الفوز بالبغية . سمي به السحور لأنه يعين على إتمام الصوم وهو الفوز بما قصد ونواه والموجب للفلاح في الآخرة] . K صحيح